مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: محددات الوعي المالي بين الشباب في المجتمع السعودي
اسم الكاتب: مها عبدالعزيز الانديجاني، ندى صالح بدوي، صيته منديل المنديل، أحلام ابراهيم الحربي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9341
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 14:52 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/17

محددات الوعي المالي بين الشباب في المجتمع السعودي

مها عبدالعزيز الانديجاني [1]
ندى صالح بدوي[2]
صيته منديل المنديل[3]
أحلام إبراهيم الحربي[4]

تاريخ الاستلام: 30-09-2022 **تاريخ القبول: 02-01-2023**

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الوعي المالي للشباب السعودي من خلال تحديد أهم العوامل التي تؤثر على الوعي المالي وأبعاد الوعي المالي وتأثيرها على اتجاهاتهم الاستثمارية، وذلك عن طريق استخدام المنهج المدمج mixed methods والذي يجمع بين ادوات المنهج الكمي والمنهج النوعي، لتطبيق المنهج الكمي تم استخدام الاستبانة لعينة الدراسة وبلغ عددها 434 من المشتركين والمشتركات، ولتطبيق المنهج النوعي تم عمل مقابلات لعدد 30 من الشباب (ذكورا وإناثا). وتمت معالجة بيانات المقابلات في ست مراحل باستخدام التحليل الموضوعي thematic analysis. توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعودي لديه معتقدات إيجابية اتجاه المال، وثقافة الادخار. اضافة إلى ذلك ان مستوى المعرفة المالية عند الشباب السعودي يعد متوسطا. ويتميز الشباب السعودي بمستوى وعي مالي من متوسط إلى مرتفع، ويعود هذا الاختلاف إلى أن غالبية أفراد العينة من ذوي التعليم العالي. وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب السعوي لديه ميل إلى الاستثمار في مختلف المجالات، نتيجة لامتلاكهم مستوى متوسط من الوعي المالي.

الكلمات الدالة: معتقدات مالية، سلوك مالي، معرفة مالية، اتجاهات الاستثمار، وعي مالي.

(1) كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)
malandejani@kau.edu.sa
(2) كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)
(3) كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)
(4) كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)

1. المقدمة:

يتمثل الوعي المالي في كفاءة الأفراد لاتخاذ أحكام عقلانية ومستنيرة فيما يتعلق بإدارة الأموال والذي بدوره يشمل الفهم العام لوضع الميزانية ومعرفة مفاهيم العروض للمنتجات المالية من قبل المؤسسات المالية والقدرة على القيام باستثمارات مسؤولة لتسهيل تحقيق الأهداف المالية للأفراد (Joyce et al., 2010). فالوعي المالي عبارة عن مزيج من المعرفة والمهارة والمواقف والسلوك الضرورية لاتخاذ قرارات مالية سليمة مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الرفاهية المالية للأفراد (Atkinson & Flore - Anne, 2012). وقد ازدادت أهمية الوعي المالي نتيجة للعولمة والتطور السريع لقطاع الخدمات المالية التي فرضت على الأفراد اتخاذ قرارات مالية أكثر تعقيدًا (Saeed & Naghavi, 2020).

عالمياً تم الاعتراف بالوعي المالي كعنصرٍ مهم للاستقرار والتنمية الاقتصادية والمالية، حيث اتضح أن الافتقار إلى الوعي المالي كان أحد العوامل التي أسهمت في اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة، وهذه القرارات يمكن أن يكون لها تداعيات سلبية هائلة (OECD, 2013). وتم التأكيد على أهمية تحديث وتطوير الوعي المالي بين أفراد المجتمع لجميع الفئات العمرية، نظراً لتغير الظروف وتغير احتياجات الأفراد مع مرور الوقت وكذلك للتغير الديناميكي للمنتجات المالية (Bernanke, 2011). وأصبح تأسيس وتعزيز الاهتمام بالوعي المالي نقطة تركيز البرامج الاستراتيجية التي تديرها الدول في العديد من البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا واليابان وسنغافورة وماليزيا (Logasvathi, 2016). وفقا لبيانات البنك الدولي في عام 2014 فإن الوعي المالي في المملكة يعتبر منخفضاً بالمقارنة مع الدول الأخرى حيث أن 30 % فقط من البالغين يمكن اعتبارهم ملمين بالشؤون المالية (World Bank Group, 2014). ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى تحديد واقع الوعي المالي للشباب السعودي من خلال معرفة أهم العوامل التي تؤثر على الوعي المالي وأبعاد الوعي المالي.

1 - 1 مشكلة الدراسة:

أصبح نشر الوعي المالي ورفع مستواه عاملًا مهمًّا لدى الشباب لمساعدتهم على تطوير وبناء المعرفة المالية لديهم وتقوية إدراكهم للمفاهيم المالية الأساسية، وبهذه الطريقة يمكنهم التعامل مع أموالهم بشكل أفضل، وتنمية قدراتهم على بناء الميزانية وكيفية استخدام الأموال المتوفرة لديهم على أفضل وجه. والذي بدوره يخفض نسبة الديون الشخصية لأغراض الاستهلاك، ويخفض نسبة الديون المتعثرة في البنوك التجارية، ويساعد على تحويل اتجاهات المجتمع السعودي من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع ادخاري يسهم في زيادة الاستثمارات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن

التساؤل الآتي: ماهي العوامل المحددة لواقع الوعي المالي وأبعاد الوعي المالي لدى الشباب السعودي؟ وهل تؤثر الفئة العمرية، والتعليم، والمهنة على مستوى الوعي المالي؟ وهل للوعي المالي أي تأثير على اتجاهات الشباب السعودي الاستثمارية؟

1 - 2 أهمية الدراسة:

على المستوى الفكري: تسعى الدراسة إلى تحقيق إضافة إلى الأبحاث والدراسات العربية المتخصصة في مجال الوعي المالي (متضمنا المعتقدات المالية، السلوك المالي، المعرفة المالية، والتأثير على اتجاهات الاستثمار) وذلك بعد عرض ومناقشة الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفي الوقت نفسه نتائج هذه الدراسة سوف تفتح آفاقا جديدة لمزيد من الابحاث والدراسات حول موضوع الوعي المالي في ضوء المستجدات الحديثة.

على المستوى التطبيقي: تبرز أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال الكشف عن مستوى الوعي المالي والعوامل المحددة له عن طريق معرفة ابعاده والمتمثلة في المعتقدات المالية، السلوك المالي، المعرفة المالية وتأثير ذلك على اتجاهات الاستثمار، لدى الشباب في المجتمع السعودي

1 - 3 هيكل الدراسة:

بدأت هذه الدراسة بالقسم الأول والذي يعرض المقدمة متضمنه مشكلة وأهمية وهيكل الدراسة، وباقي أقسام الدراسة تتكون من: القسم الثاني ويناقش الدراسات السابقة من جانب أهمية الوعي المالي مع جميع أبعاده. والقسم الثالث يصف منهجية الدراسة وتحليل البيانات، متضمنا أداة بحث الدراسة وأسلوب تحليل البيانات. القسم الرابع يتناول تحليل نتائج البحث متضمنا نتائج الدراسة الكمية والدراسة النوعية. القسم الخامس يتضمن مناقشة النتائج. وأخيراً القسم السادس وهو عبارة عن خاتمة وتوصيات الدراسة.

2. الدراسات السابقة:

توصلت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (Organisation for Economic Co- operation and Development (OECD)) عبر مسح أجرته على ستة وعشرين دولة ومن خلال اقتصاد ثلاث قارات آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية إلى أن الوعي المالي منخفض لدى سكان هذه الدول (OECD, 2020). وأوضح Lusardi et al. (2010) أن مستوى الوعي المالي يتغير حسب المتغيرات الديموغرافية المختلفة كالعمر والمستوى التعليمي ومستوى الدخل.

يمثل الوعي المالي في الدول النامية أهمية بالغة إلا أن مستوياته فيها تعتبر منخفضة (Bel & Eberlein, 2015; Garg & Singh, 2018). ففي دارسة أجريت في الأمارات وجد أن مستوى الوعي المالي منخفض و يتأثر بمستوى الدخل ومستوى التعليم والجنس (Al - Tamimi & Kalli, 2009). إلا أن الأفراد في الدول النامية أصبحوا أكثر مشاركة في الأسواق المالية، مما يؤكد على الحاجة إلى رفع مستوى الوعي المالي لضمان كفاءة تشغيل هذه الأسواق (Anthony - Orji et al., 2020).

في المملكة العربية السعودية توصلت دراسة السبتي (2020) إلى أن الأمهات يمتلكن مستويات منخفضة من الوعي المالي. إلا أن المملكة تسعى من خلال رؤية 2030 إلى رفع مستوى الوعي المالي لدى أفراد المجتمع. حيث تهدف من خلال الرؤية إلى أن تكون نموذجا ناجحاً ورائداً في العالم من خلال ثلاث محاور رئيسية وهي: مجتمع حيوي، وطن طموح، اقتصاد مزدهر والتي بدورها تتفرع إلى 96 هدفاً استراتيجياً (رؤية السعودية 2030 ،2016). وانطلاقاً من محوري اقتصاد مزدهر ووطن طموح انبثق برنامج تطوير القطاع المالي الهادف إلى تطوير سوق مالية متقدمة، وتمكين المؤسسات المالية ، وتعزيز وتمكين التخطيط المالي، من خلال تطوير وتعميق مؤسسات القطاع المالي، والذي يهدف إلى رفع المستوى العام للوعي المالي للبالغين إلى 34 % بحلول العام 2020 م (رؤية السعودية 2030، 2017)

وفقاً لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) فإن أبعاد الوعي المالي تتمثل في: المعتقدات المالية، والسلوك المالي، والمعرفة المالية (Atkinson & Flore - Anne, 2012). في هذا القسم نناقش الابعاد الثلاثة للوعي المالي اضافة إلى تأثير الوعي المالي على اتجاهات الاستثمار من خلال أدبيات البحث.

2 - 1 المعتقدات المالية:

يرى Benard et al. (2021) أن المعتقدات المالية تشكل الطريقة التي من خلالها يقرر الفرد إنفاق أو ادخار المال من أجل رفاهيته. تركز المعتقدات المالية على قدرة الفرد على التحكم بذاته، من خلال معتقداته و مشاعره، مثل الاعتقاد بأهمية توفير المال، ووضع الخطط المالية، وإدراك المخاطر والعوائد (Diacon & Ennew, 2001)

أكدت الدراسات أن الأفراد ذوي المعتقدات المالية الإيجابية لديهم موقف إيجابي اتجاه التخطيط المالي، وميل أكثر نحو الادخار، وميل أقل للاستهلاك، وتحمل المخاطر العالية (Garg & Singh, 2018). حيث أظهرت دراسة أجريت في الهند أن ما يقرب من نصف المستجيبين من الشباب لديهم موقف إيجابي نحو التخطيط المالي وميل أقل نحو الاستهلاك (Agarwalla et al., 2013). كما أوضحت الدراسات أن المعتقدات المالية للأفراد تتأثر

بسلوكيات الوالدين المالية. حيث أكدت نتائج الدراسات التجريبية أن المعتقدات المالية الإيجابية للشباب فيما يتعلق بالإنفاق والادخار واستخدام بطاقات الائتمان يمكن تفسيرها من خلال السلوك المالي السليم لوالديهم (Saeed & Naghavi, 2020). وكذلك أكدت دراسة أخرى أن المعتقدات المالية التي يكتسبها الأفراد في طفولتهم تحدد السلوكيات المالية التي سوف يتبعونها خلال مرحلة الشباب (Drever et al., 2015). لذا يمكن أن تشكل المعتقدات سلوكًا ماليًا في اتخاذ القرارات، مثل ضبط النفس والصبر والتفكير طويل المدى والقدرة على حل المشكلات المالية (Vera et al., 2020)

2 - 2 السلوك المالي

يرتبط السلوك المالي بالنتائج المالية والرفاهية المالية، فالسلوكيات المالية كالرهن العقاري والقروض الاستهلاكية الأخرى لها آثار عميقة على الأفراد (Collins, 2011). حيث أكد Yoshino et al.ل (2017) على أن السلوكيات المالية كتأجيل سداد الفواتير، والفشل في التخطيط للنفقات المستقبلية لها تأثير سلبي على الوضع المالي للفرد ورفاهيته. ولذلك أكدت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على أنه من الضروري الحصول على دليل للبعد السلوكي ضمن مقياس الوعي المالي (OECD, 2013). ويقاس السلوك المالي وفقا لـ OECD (2020) من خلال مجموعة من الأسئلة التي تسلط الضوء على ثلاث سلوكيات مالية وهي:

- الادخار والتخطيط طويل المدى: يركز هذا الجانب على سلوك الفرد نحو الادخار، وهل يقترض أو يتجنب الاقتراض لتغطية نفقاته في حالة حدوث عجز مالي قصير الأجل، وهل يضع لنفسه أهدافًا مالية طويلة الأجل.
- إجراء عمليات شراء مدروسة: هل يسعى الفرد للحصول على معلومات أو مشورة عند التفكير في إجراء عملية شراء للمنتجات أو الخدمات المالية.
- تتبع التدفق النقدي: مدى مراقبة الفرد لشؤونه المالية، على سبيل المثال دفع الفواتير في الوقت المحدد وتجنب الوقوع في المتأخرات.

أكدت الدراسات أن للوعي المالي تأثير إيجابي كبير على السلوك المالي، كما أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثير ملحوظ على السلوك المالي (Sumaira & Aamir, 2021). كما أشارت الدراسات إلى أن الأفراد المتعلمين، وكذلك الأفراد ذوي الدخل المرتفع أكثر عرضة لامتلاك حساب مصرفي وفقاً لدراسات أجريت على الهند و إندونيسيا و روسيا (Cole et al., 2009; Klapper et al., 2012).

بلغت نسبة البالغين في المملكة العربية السعودية الذين يمتلكون حسابات مصرفية، وفقا لبيانات البنك لدولي، 76 % عام 2017 في حين بلغت هذه النسبة 90 % في الأسواق المتقدمة، وسعت المملكة من خلال برنامج تطوير القطاع المالي إلى زيادة نسبة امتلاك الحسابات المصرفية إلى 80 % بحلول عام 2020 (رؤية السعودية 2030، 2017). وبالنظر لواقع الادخار نلاحظ أن معدل الادخار منخفض جداً بالمقارنة مع المعدل العالمي حيث بلغ معدل ادخار الأسر السعودية 2,4 % من الدخل السنوي، في حين أن المعدل العالمي المعترف به عالمياً كحد أدنى لضمان الاستقلال المالي على المدى الطويل بلغ 10 % (رؤية السعودية 2030، 2017). وسعت المملكة من خلال تبنيها رؤية 2030 إلى رفع هذه النسبة إلى 7,5 % بحلول عام 2020. ومن جانبه أطلق البنك المركزي السعودي حملة توعوية لتثقيف الجمهور بأهمية الادخار والتخطيط المالي (وزارة المالية، 2020).

2 - 3 المعرفة المالية:

تعد المعرفة المالية عنصرًا مهمًّا في الوعي المالي فهي تمكن الأفراد من مقارنة المنتجات والخدمات المالية واتخاذ قرارات مالية مناسبة ومدروسة. إذ إن المعرفة بالمفاهيم المالية الأساسية مثل التضخم، والفائدة البسيطة والمركبة، والمخاطر، والمهارات الحسابية المالية، تعطي الأفراد ثقة أكبر في المسائل المالية والتفاعل مع الأخبار والأحداث التي قد يكون لها تأثير على رفاهيتهم المالية (OECD, 2020). أكدت الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بمعرفة مالية عالية لديهم قدرة أكبر للإلمام بالمفاهيم المالية الأساسية بشكل أفضل مثل القيمة الزمنية للنقود، وتأثير التضخم على مستويات الأسعار وعوائد الاستثمار، والمخاطر، وبطاقات الائتمان (Garg & Singh, 2018)

كما وضحت الدراسات أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى منخفض من المعرفة المالية لديهم فهم منخفض لحساب الفائدة المركبة وآلية عمل بطاقات الائتمان (Lusardi & Mitchell, 2011; Lusardi & Tufano, 2009; van Rooij et al., 2009). واستنتج Lusardi and Tufano (2009) في دراستهم على الشعب الأمريكي أن الأفراد ذوي المعرفة المالية المنخفضة يعانون من أعباء الديون ويميلون إلى الاقتراض عالي التكلفة و يشاركون في معاملات مالية أقل منفعة لهم، في حين لوحظ أن الأفراد المقرضين والمدخرين يمتلكون معرفة مالية عالية.

2 - 4 اتجاهات الاستثمار:

يعد قرار الاستثمار مهمًا جدًا للحصول على العائد الأمثل وتجنب الخسائر؛ لذا اثبتت عدة دراسات أن مستوى التعليم يؤثر على قرارات الاستثمار لدى الأفراد، حيث أنه كلما ارتفع مستوى التعليم أدى ذلك إلى اتخاذ قرار استثمار يحقق منفعة مثلى للفرد، وزاد

كذلك مقدار تحمل المخاطرة (Lutfi, 2010; Obamuyi, 2013). وأكد Christanti and Mahastanti (2011) في دراستهم أن المستثمرين ذوي الدرجات العلمية العالية يضعون في الاعتبار العديد من العوامل المتعلقة بأنشطة الاستثمار قبل اتخاذ قرار الاستثمار.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن للوعي المالي تأثير كبير على قرارات الاستثمار. إذ يعد الوعي المالي أمر لا غنى عنه لاتخاذ قرار استثمار صحيح بالإضافة إلى التعليم والخبرة بمجال الاستثمار (K. R & K. A, 2016). في دراسة أجراها Al - Tamimi and Kalli (2009) على المستثمرين الإماراتيين توصل فيها أن للوعي المالي تأثير كبير على القرارات الاستثمارية للمستثمرين الأفراد. وفي دراسة أخرى أجرتها Kumari (2020) تهدف لمعرفة تأثير الوعي المالي على قرارات الاستثمار بين الطلاب الجامعيين في المقاطعة الغربية في سريلانكا، كشفت النتائج أنَّ للوعي المالي تأثيرًا إيجابيًّا وكبيرًا على قرارات الاستثمار للطلاب.

3. منهجية الدراسة وتحليل البيانات:

تهدف الدراسة إلى تحديد ومعرفة العوامل المؤثرة على محاور الوعي المالي لدى الشباب السعودي، وتتمثل هذه المحاور في المعتقدات المالية، السلوك المالي، المعرفة المالية، وأخيرا اتجاهات الاستثمار. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج المدمج mixed methods، ومن ثم يتضمن هذا القسم إجراءات منهجية الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة البحث، وأسلوب تحليل البيانات.

3 - 1 منهج الدراسة:

نعتمد في هذا البحث على المنهج المدمج mixed methods كما عرفه (Johnson et al., 2007)، بأنه منهج بحثي مدمج والذي يجمع بين أدوات المنهج الكمي والنوعي لجمع بيانات البحث، والذي يساعد على تحديد واختبار مشكلة البحث بطريقة أشمل وأعمق. ونظرا لطبيعة الدراسة يعتبر المنهج المدمج الطريقة الانسب للبحث؛ لأنه يقدم صورة واضحة ودقيقة عن الظاهرة لعينة المجتمع، وذلك من خلال جمع وتحليل ومعالجة البيانات والاستدلال بالنتائج. تم استخدام الاستبانة لمعرفة مدى معرفة الشباب السعودي للوعي المالي من حيث مفهوم المعتقدات المالية، السلوك المالي، والمعرفة المالية، وتأثير مستوى الوعي المالي على اتجاهات الاستثمار لديهم. وتم أيضا إجراء المقابلات للحاجة إلى بعض المعلومات التفصيلية التي يصعب الحصول عليها باستخدام الاستبانة فقط، اضافة إلى ذلك التأكد من صحة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان

3 - 2 أداة البحث في الدراسة:

يبدأ البحث بالمنهج الكمي ممن خلال استخدام الاستبانة كأداة لتجميع ومسح بيانات الدراسة، حيث تتكون من القسم الأول والذي يشمل البيانات الديموغرافية والعامة للبحث والقسم الثاني والذي يحتوي على المحاور الأساسية للوعي المالي لدى الشباب السعودي. وتستخدم هذه الأداة لتوضح لنا النسب العامة لمستوى الوعي المالي

ثم تم تطبيق المنهج النوعي في البحث من خلال إجراء المقابلات لعدد 30 من الذكور والاناث للشباب السعودي من مختلف مناطق المملكة؛ وحيث أنشأت أسئلة المقابلات بناءً على ما تقضي به النتائج العامة للاستبانة. فالبحث لا يقتصر فقط على معرفة مستوى الوعي المالي لشباب السعودي، ويركز أيضًا على التحديات، والفرص التي تؤثر على مستوى الوعي لدى الشباب وتحليلها ووصفها بشكل أعمق، بمعنى أن النسب والأرقام التي سيتم الوصول إليها من المنهج الكمي ستتكامل مع المنهج النوعي للمقابلات والتي تساعد الباحثين في الدراسة للوصول إلى صورة واضحة للدراسة

3 - 3 تحليل البيانات:

3 - 3 - 1 تحليل بيانات الاستبانة

للحصول على التوصيف الإحصائي لبيانات الاستبانة تم استخدام برنامج الحليل الإحصائي SPSS، وذلك لمعرفة الشكل العام لمستوى الوعي المالي لدي الشباب السعودي بمحاوره المختلفة.

3 - 3 - 2 تحليل بيانات المقابلات

لتحليل البيانات النوعية من المقابلات تم اجراء معالجة البيانات في ستة مراحل باستخدام thematic analysis كما تم وصفها في دراسة (Braun & Clarke, 2006)، ودراسة (Badawi et al., 2021)، وهي كالآتي:

- جمع البيانات وتحويلها من النص الشفهي إلى النص الكتابي.
- وضع رموز للبيانات المهمة للدراسة.
- جمع البيانات المرمزة، والتحليل الواسع للموضوعات، ثم تقسيمها إلى أفكار ونقاط ذهنية رئيسية.
- وصف جميع الأفكار والمواضيع ومراجعتها.

- التحليل والتعديل المستمر للأفكار والوصول إلى الموضوعات الخاصة وتصنيف كل فكرة رئيسية.
- التحليل النهائي للمقابلة من خلال ربط موضوع البحث وأهدافه والمناقشة مع الرجوع إلى الدراسات السابقة.

3 - 4 مجتمع عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب في المجتمع السعودي ذكورًا وإناثًا، وبلغ إجمالي العدد الصافي للمشاركين في الاستبيان 434 فردا، ومن خلال عينة الاستبيان تم عمل مقابلات لعدد 30 من الشباب (ذكورا وإناثا)، للحصول على بيانات أكثر تفصيلا والتي تعكس أكثر العوامل أهمية في تحيد مستوى الوعي المالي لدى الشباب.

3 - 5 سمات مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول 1 التوصيف الإحصائي للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، حيث تمثل الإناث (77 %) من إجمالي العينة، بينما يمثل الذكور (23 %). أما بالنسبة للعمر فنسبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 25 سنة تشكل أعلى نسبة (47.7 %)، في حين بلغت نسبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 35 سنة (36.2 %)، بينما نسبة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 36 إلى 45 واعمار 46 فأكثر تشكلان أقل النسب حيث بلغت على التوالي (13.4 %) (2.8 %). نلاحظ أن نصف العينة (54.1 %) لديهم مؤهل جامعي، بينما (33.4 %) من العينة لديهم مؤهل ثانوي، في حين يمثل المشاركين الحاصلين على مؤهل ماجستير ودكتوراه أقل النسب. وفيما يتعلق بالمهنة فنسبة المشاركين من الطلاب تمثل أعلى نسبة حيث بلغت (53.9 %)، في حين يشكل موظفين القطاع الخاص (19.8 %) من إجمالي العينة، أما موظفو القطاع العام فيشكلون (10.8 %) فقط، في حين تمثل نسبة كل من ربات المنزل والعاطلين عن العمل ورواد الأعمال أقل النسب

جدول 1: التوصيف الإحصائي للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات وقيمها الكمية	التكرار N= 434	النسبة %	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD
الجنس			**1,77**	**0.422**
ذكر	100	% 23		
أنثى	334	% 77		
العمر			**1.71**	**0.800**
من 16 إلى 25	207	% 47.7		
من 26 إلى 35	157	% 36.2		
من 36 إلى 45	58	% 13.4		
46 - فأكثر	12	% 2.8		
المستوى التعليمي			**1,81**	**0,686**
ثانوي	145	% 33.4		
جامعي	235	% 54.1		
ماجستير	47	% 10.8		
دكتوراه	7	% 1.6		
المهنة			**2,19**	**1,614**
طالب/ طالبة	234	% 53.9		
موظف / موظفة في قطاع عام	47	% 10.8		
موظف/ موظفة في قطاع خاص	86	% 19.8		
صاحب / صاحبة مؤسسة (شركة)، أو رائد أعمال	2	% 0.5		
ربة منزل	32	% 7.4		
عاطل / يبحث عن عمل	33	% 7.6		
نطاق الدخل الشهري			**1,98**	**1,348**

أقل من 1000 ريال	214	% 49.3		
يتراوح ما بين 1000 إلى 5000 ريال	116	% 26.7		
يتراوح ما بين 5001 إلى 10000 ريال	52	% 12		
يتراوح ما بين 10001 إلى 15000 ريال	24	% 5.5		
يتراوح ما بين 15001 إلى 20000 ريال	11	% 2.5		
يتراوح ما بين 20001 إلى 25000 ريال	11	% 2.5		
25001 ريال فأكثر	6	% 1.4		
مصدر الدخل			**1,82**	**1,097**
الأسرة	177	% 40.8		
الراتب الشهري	227	% 52.3		
عوائد عقارات وأملاك خاصة – إيجارات	2	% 0.5		
أرباح استثمارات وأسهم	3	% 0.7		
أرباح مشروع خاص	8	% 1.8		
إعانات	17	% 3.9		

4. نتائج الدراسة

4 - 1 نتائج المتعلقة بالدراسة الكمية

4 - 1 - 1 المعتقدات المالية لدى الشباب السعودي

نلاحظ من جدول 2 أن (73.3 %) من المشاركين يمثل المال لهم وسيلة لتحقيق أهدافهم. وتشكل نسبة المشاركين الذين تعلموا عن المال أن ينفقوا منه حسب أولوياتهم مع ادخار جزء منه أعلى نسبة حيث بلغت (70.7 %). وأوضح (85 %) من المشاركين أن لديهم أهدافًا مالية محددة

جدول 2: التوصيف الإحصائي لعبارات محور المعتقدات المالية

العبارات	التكرار N= 434	النسبة %	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD
1. المال يمثل لي			**0.73**	**0.443**
وسيلة لتحقيق هدف ما	318	% 73.3		
هدف اسعى لتحقيقه	116	% 26.7		
2. تعلمت عن المال أن			**3.38**	**1.004**
أنفق لشراء كل ما ارغب فيه	27	% 6.2		
أنفق حسب ترتيب أولوياتي	86	% 19.8		
أقوم بادخار جزء منه	14	% 3.2		
أنفق حسب ترتيب أولوياتي مع ادخار جزء منه	307	% 70.7		
3. هل لديك أي أهداف مالية محددة (قصيرة الأجل أو طويلة الأجل) ؟			**0.85**	**0.357**
نعم	369	% 85		
لا	65	% 15		

4 - 1 - 2 السلوك المالي لدى الشباب السعودي

في المحور الأول أفاد (369) من المشاركين أن لديهم أهدافًا مالية محددة، وبناءً على ذلك كسلوك مالي أوضح (70.2 %) منهم أن لديهم خطة مالية لتحقيق هذه الأهداف. وبلغت نسبة المشاركين الذين وضحوا أن لديهم ميزانية محددة للإنفاق (61.5 %) من إجمالي العينة. في حين أن أكثر من نصف العينة (59.7 %) لا يقومون بإعداد ميزانية شهرية لصرف الأموال.

بلغ عدد المشاركين الذين يدخرون لمواجهة الطوارئ والأزمات المالية 304 مشاركين، وأوضح (49.7 %) منهم أن نسبة ادخارهم تتراوح ما بين 5 إلى 15 %، في حين (35.9 %) كانت نسبة ادخارهم أقل من 5 %. أما بالنسبة للادخار بشكل عام فنسبة المشاركين الذين سبق لهم القيام بالادخار بغرض تحقيق أهداف محددة بلغت (85.5 %) أي 371 مشارك،

(53.7 %) منهم أوضحوا أنهم يدخرون حسب أهدافهم الشرائية، في حين أن (39.4 %) يوفرون مبلغ ثابت من دخلهم الشهري للادخار. وبلغت نسبة المشاركين الذين لديهم حساب بنكي (93.3 %) من إجمالي العينة. وبالنسبة للحسابات الادخارية فإن (72.6 %) من المشاركين لا يمتلكون حساب ادخاري.

جدول 3: التوصيف الإحصائي لعبارات السلوك المالي

العبارات	التكرار N= 434	النسبة %	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD
1. هل لديك خطة مالية لتحقيق اهدافك المالية؟	**(65)**		**1.70**	**0.458**
نعم	259	% 70.2		
لا	110	% 19.7		
2. هل لديك ميزانية محددة في الإنفاق؟			**1.62**	**0.487**
نعم	267	% 61.5		
لا	167	% 38.5		
3. هل تعد جدول شهري لصرف الاموال ؟			**1.40**	**0.491**
نعم	175	% 40.3		
لا	259	% 59.7		
4. هل تدخر من أجل مواجهة الطوارئ والأزمات المالية؟			**1,70**	**0.459**
نعم	304	% 70		
لا	130	% 30		
5. ما هي نسبة الادخار من دخلك الشهري لمواجهة الطوارئ؟	**(130)**		**1.85**	**0.819**
أقل من 5 %	109	% 35.9		

يتراوح ما بين 5 إلى 15 %	151	% 49.7		
يتراوح ما بين 16 إلى 25 %	25	% 8.2		
أكثر من 25 %	19	% 6.3		
6. هل سبق لك وقمت بالادخار لتحقيق أهداف محددة؟			**1.85**	**0.353**
نعم	371	% 85.5		
لا	63	% 14.5		
7. كيف تحدد مبلغ الادخار؟	**(63)**		**1.42**	**0.495**
أوفر مبلغ ثابت من الدخل الشهري.	157	% 39.4		
ادخر حسب أهدافي الشرائية، مثلا لشراء جوال، حاسب آلي، سيارة، مقتنيات ثمينة، سفر ورحلات.	214	% 53.7		
8. هل لديك حساب في البنك؟			**1.93**	**0.250**
نعم	405	% 93.3		
لا	29	% 6.7		
9. هل لديك حساب ادخاري؟			**1.27**	**0.447**
نعم	119	% 27.4		
لا	315	% 72.6		

4 - 1 - 2 المعرفة المالية لدى الشباب السعودي:

بالنسبة لمحور المعرفة المالية لدى المشاركين نلاحظ من جدول 4 أن نصف المشاركين (53.7 %) أفادوا أنهم يمتلكون معرفة متوسطة حول المعرفة المالية في حين أن نسبة المشاركين الذين يرون أنهم يمتلكون معرفة مرتفعة إلى مرتفعة جدا حول المعرفة المالية بلغت على التوالي (26 %) (10.4 %). بلغت نسبة المشاركين الذين لديهم معرفة في كيفية إدارة خططهم المالية لتحقيق أهدافهم (69.8 %) من إجمالي العينة. وأوضح (51.4 %) من إجمالي المشاركين أنه من المهم جداً بالنسبة لهم إدارة الدخل والمصروفات الخاصة بهم، ونسبة ضئيلة جداً (1.6 %) ترى أنه من غير المهم إدارة الدخل والمصروفات. وتمثل نسبة المشاركين لم يسبق لهم القيام بتحميل أي برنامج يختص بإدارة الميزانية الشهرية أعلى نسبة إذا بلغت (80 %). وفيما يتعلق بحضور دورات أو ورش عمل تتعلق بالمعرفة المالية

أو القرارات المالية الشخصية فإن نسبة كبيرة جداً (81.3 %) من المشاركين وبلغ عددهم 353 من إجمالي العينة أفادوا بإنهم لم يسبق لهم حضور أي دورات تختص بهذا الشأن. بينما أفاد 49 مشارك من إجمالي الذين سبق لهم حضور دورات ذات علاقة بالمعرفة المالية أن هذا النوع من الدورات ساعدهم في اتخاذ قرارات مالية سليمة

جدول 4: التوصيف الإحصائي لعبارات المعرفة المالية

العبارات	التكرار N= 434	النسبة %	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD
1. برأيك ما هو مستوى المعرفة المالية لديك؟ (المعرفة المالية هي القدرة على فهم المهارات المالية وإدارتها وتطبيقها بشكل صحيح والتي تساعد وتسهل على الفرد اتخاذ قرارات مالية صحيحة مع خلال جميع الموارد المالية المتاحة له).			**3.36**	**0.826**
مرتفع جدا	45	% 10.4		
مرتفع	113	% 26		
متوسط	233	% 53.7		
منخفض	38	% 8.8		
منخفض جدا	5	% 1.2		
2. هل تعرف كيف تدير الخطة المالية (الخطة المالية تعني بكيفية ادارة الدخل والمصروفات) الخاصة بك لتحقيق اهدافك؟			**1.70**	**0.460**
نعم	303	% 69.8		
لا	131	% 30.2		

3. ما مدى أهمية إدارة الدخل والمصروفات الخاصة بك والتدفقات النقدية لأموالك ؟			**4.33**	**0.785**
مهم جداً	223	% 51.4		
مهم	140	% 32.3		
محايد	64	% 14.7		
غير مهم	7	% 1.6		
غير مهم اطلاقاً	0	% 0		
4. هل سبق وان قمت بتحميل برنامج على جهازك المحمول أو الجوال يختص بميزانيتك الشهرية؟			**1.20**	**0.401**
نعم	87	% 20		
لا	347	% 80		
5. هل سبق لك وإن التحقت بدورة أو ورشة عمل متعلقة بالمعرفة المالية أو القرارات المالية الشخصية؟			1.19	0.390
نعم	81	% 18.7		
لا	353	% 81.3		
6. اذكر مدى الاستفادة من هذه الدورة أو ورشة العمل	**(353)**		2.10	0.625
ساعدت في تنمية المعرفة المالية بشكل عام	12	% 14.8		
ساعدت في اتخاذ قرارات مالية سليمة	49	% 60.5		
لم تحقق أي فائدة من الدورة	20	% 24.7		

4 - 1 - 4 اتجاهات الاستثمار لدى الشباب السعودي

نجد من جدول 4 أن نسبة المشاركين الذين لديهم تجربة سابقة في الاستثمار بلغت (28.1 %) من إجمالي عينة الدراسة، وأفاد (54.1 %) منهم أن تجربتهم الاستثمارية ليست

مبنيـة علـى دراسـة جـدوى أو خلفيـه حـول التخصـص. وبلغـت نسـبة المشـاركين الذيـن لديهـم رغبـة فـي اسـتثمار أموالهـم (73.3 %). وكانـت المجـالات التـي يرغبـون فـي الاسـتثمار بهـا كالتالـي: مجـال العقـار بنسـبة (72.6 %)، مجـال المشـاريع الريادية بنسـبة (44 %)، مجـال الأسـهم والسـندات (30.4 %)، مجـال الذهـب والعـملات الأجنبيـة (19.8 %)، مجـال صناديـق الاسـتثمار بنسـبة (14.5 %)، وأقـل نسـبة كانـت فـي الاسـتثمار فـي مجـال العـملات الإلكترونيـة حيـث بلغـت (10.4 %). أمـا فيمـا يتعلـق بمـدى معرفـة المشـاركين للقنـوات الاسـتثمارية المتاحـة لهـم ومـا هـي المخاطـر المتعلقـة بهـا فـإن أكثـر مـن نصـف المشـاركين (56.2 %) أفـادوا أنهـم نوعـا مـا لديهـم معرفـة بهـا، فـي حيـن أن (37.1 %) مـن المشـاركين أكـدوا أنهـم لا يمتلكـون أي معرفـة حولهـا

جدول 5: التوصيف الإحصائي لعبارات اتجاهات الاستثمار

العبارات	التكرار N=434	النسبة %	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD
1. هل كانت لك تجربة سابقة في الاستثمار؟			**1.28**	**0.450**
نعم	122	% 28.1		
لا	312	% 71.9		
2. هل التجربة مبنية على دراسة جدوى أو خلفيه حول التخصص؟			**1.46**	**0.500**
نعم	56	% 45.9		
لا	66	% 54.1		
3. هل لديك رغبة في استثمار الأموال التي ادخرتها؟			1.73	0.443
نعم	318	% 73.3		
لا	116	% 26.7		
4. ما هو المجال الذي ترغب في الاستثمار به: (بإمكانك اختيار أكثر من خيار واحد)				

- مجال الاسهم والسندات (أسواق المال)			**1.30**	**0.461**
نعم	132	% 30.4		
لا	302	% 69.6		
- مجال صناديق الاستثمار			**1.15**	**0.353**
نعم	63	% 14.5		
لا	371	% 85.5		
- مجال العملات الإلكترونية			**1.10**	**0.305**
نعم	45	% 10.4		
لا	389	% 89.6		
- مجال العقار			1.27	0.447
نعم	119	% 72.6		
لا	315	% 27.4		
- مجال الذهب والعملات أجنبية			1.20	0.399
نعم	86	% 19.8		
لا	348	% 80.2		
- مجال المشاريع الخاصة/ مشاريع رياديه			1.44	0.497
نعم	191	% 44		
لا	243	% 56		
5. ما مدى معرفتك بالقنوات الاستثمارية المتاحة (مثل الاسهم في اسواق المال) والمخاطر المتعلقة بها؟			1.70	0.588
أعرفها تماما	29	% 6.7		
نوعا ما	244	% 56.2		
لا أعرفها	161	% 37.1		

4 - 2 نتائج المقابلات:

من خلال تطبيق أسلوب التحليل الموضوعي للمقابلات، فإنه تم تصنيف الموضوعات التي ظهرت من خلال تحليل المقابلات إلى محورين رئيسيين والتي تتمثل في محور أبعاد الوعي المالي (المعتقدات المالية والسلوك المالي والمعرفة المالية)، ومحور اتجاهات الاستثمار، وسيتم تحليل كل محور رئيس بشكل مفصل والموضوعات الفرعية المنبثقة منه

4 - 2 - 1 المعتقدات المالية:

تحت هذا المحور تم تسليط الضوء على المعتقدات الموجودة لدى المشاركين اتجاه المال من خلال مناقشة مفهوم المال لدى المشاركين ومعتقداتهم المالية والعوامل التي أثرت على تكوين هذه المعتقدات

عدد كبير من المشاركين في حلقة النقاش عند سؤالهم عن مفهوم المال اعتبروه أنه من المقومات الأساسية للحياة، حيث تحدثوا عن ذلك قائلين:

"المال من أساسيات الحياة، المال يصنع دول يصنع عائلة ويصنع فرد، دون المال تخسر أهم وسائل الحياة مثل الأكل والشرب، كل شيء يعتمد على المال لذا أرى أن المال أساسي للحياة." (المشارك 9)

"المال عندما كبرت وجدت له معنى جديد حيث إنّ الفرد يحتاجه حتى يستطيع العيش، فهو يضمن حياته ويأسسها وحتى يتمكن من توفير معيشة كريمة لنفسه ولعائلته، فالمال مهم في حياة الإنسان إذا كان يرغب بحياة مرتاحة بدون هموم ومشاكل فهو شيء أساسي في حياة كل انسان " (المشارك 10)

وفي إطار ذلك المفهوم تمت الإشارة إلى المال من قبل عدد من المشاركين على أنه وسيلة لتلبية الاحتياجات الأساسية، حيث عبروا عن ذلك بالعبارات التالية:

"حتى أتمكن في المستقبل من تحقيق طموحي وأكون قادرة على توفير جميع احتياجاتي." (المشارك 3)

" المال بالنسبة لي وسيلة وليس غاية، بالنسبة لي المال يوفر لي أساسيات الحياة ومن ثم الكماليات " (المشارك 12)

" المال بالنسبة لي وسيلة لتلبية كل متطلباتي واحتياجاتي" (المشارك 24)

أيضاً مفهوم الأمان كان من أحد المفاهيم البارزة التي تم ربطها بتفسير المال من قبل بعض المشاركين، حيث أفاد أحدهم قائلا:

" المال طريقة للأمان أو الاستقرار النفسي، في هذا الوقت كل شيء يحتاج للمال سواء أساسيات أو ترفيه كل شيء يدور حول المال " (المشارك 16)

وأضاف مشارك آخر:

"المال هو عنصر أمان وهو أهم شيء " (المشارك 26)

كذلك تم تفسير المال على أنه استقرار، أحدهم ذكر قائلا:

" تعلمت عن المال أنه استقرار، طالما المال موجود فإن الحياة ستستمر بالشكل الصحيح، ليس مهم مقدار ما هو متوفر من المال لكم المهم أن يوفر لي أساسيات الحياة " (المشارك 13)

كذلك يمكن الاستنتاج أن الشباب المشاركين في حلقة النقاش لديهم معتقدات مالية إيجابية وذلك يتضح من خلال اجاباتهم التي تكشف ميولهم نحو التخطيط المالي وإدارة المصروفات والادخار، ولقد دل على ذلك التعليقات التالية:

"إذا رغبت بشيء ما، فقوم بالادخار من أجله و لا أنفق أي مبلغ حتى أتمكن من شراء هذا المنتج" (المشارك 24)

"أنا أقوم بتحديد مصاريفي وأهتم بكيفية إنفاق أموالي بطريقة الصحيحة وادخارها على المدى الطويل "(المشارك 6)

"خطتي المستقبلية أن أتطور في مجال الاستثمار في الأسهم وأن أتمكن من إدارة المحافظ الاستثمارية للعملاء مستقبلاً، وأنا أؤمن بالأهداف طويلة المدى أكثر من الأهداف قصيرة المدى " (المشارك 3)

كذلك أوضحت إجابات المشاركين اعتقادهم بأهمية توفير المال:

" لا بد أن يحافظ الفرد على المال وأن يعرف كيف ينفق أمواله بحيث يحاول ألا ينفق أكثر مما يحتاج " (المشارك 20)

"...أتبع استراتيجية تقتضي ألا أنفق أي مبلغ من المال إلا في حال توفر ضعفه في حسابي" (المشارك 13)

أيضا تعليقات عدد من المشاركين الآخرين أثبتت أن لديهم موقف ايجابي نحو الاستثمار، حيث أفاد أحدهم قائلا:

" تعلمت أن الاستثمار مهم .....، ولا بد من النظر على المدى الطويل وليس على المدى القصير فقط حتى نتمكن من تأمين المستقبل " (المشارك 2)

هذه المعتقدات المالية الإيجابية تكونت نتيجة تأثير العائلة والسلوك المالي لها، حيث أشار بعض المشاركين أنهم منذ صغرهم أدركوا قيمة المال فقد كانت أسرهم مهتمة بتعليمهم كيفية إدارة مصروفاتهم بأنفسهم، وبهذا الصدد تحدثوا قائلين:

" أسرتي حريصة على إعطائي مبلغ معين فقط حتى أتعلم تحمل المسؤولية وكيفية وضع ميزانية شخصية ومن خلال ذلك تعلمت انشاء حساب للادخار" (المشارك 3)

" منذ صغري أسرتي يعطونني مصروف مستقل عن العائلة، فدائما كنت أعرف كيف أنفق الذي أحتاج واحتفظ بالذي لا احتاج إلى إنفاقه" (المشارك 17)

كذلك البيئة التعليمية كان لها دور كبير في تنمية المعتقدات المالية الإيجابية لدى المشاركين، حيث أشار عدد كبير منهم أن المرحلة الجامعية كانت بمثابة مرحلة تحول لهم فيما يخص تكوين معتقداتهم المالية، فقد ذكروا التالي:

" الجامعة لها تأثير في تغيير طريقتي في إنفاق المال " (المشارك 6)

" دراستي الجامعية وتخصصي أثرت عليا من ناحية التفكير في الجانب المالي. " (المشارك 21)

في حين أن تعليقات مجموعة أخرى من المشاركين دلت على أن مرحلة الابتعاث الخارجي أدت دورًا رئيسًا في تشكيل المعتقدات المالية الإيجابية لهم، حيث أشاروا إلى أن مرحلة الابتعاث الخارجي ساعدتهم على إدراك أهمية المال وطرق إنفاقه، حيث أضافوا قائلين:

" كان للابتعاث الخارجي تأثير إيجابي، أول سنة دراسية كانت صعبة حيث أنني لم أكن أعرف كيف أدير مصروفاتي وكيف أدخر، لكن بعد ذلك أصبح لدي إحساس بالمسؤولية اتجاه المال إذ تعلمت أن هناك مبالغ مالية يمكن أنفقها ومبالغ أخرى لا يمكن أنفقها حيث علي التفكير بالمستقبل ...لقد تغيرت بعد الابتعاث الخارجي بشكل كبير فأصبحت أفكر في مستقبلي أكثر" (المشارك 16)

" قبل الابتعاث الخارجي كنت أطلب المال من أسرتي في حال حاجاتي للمال، لكن فترة الابتعاث كانت نقله نوعية لي فقد أدركت أن على الفرد أن يعرف قيمة المال وأن يصرفه بالشكل الصحيح" (المشارك 23)

كذلك الزواج يمكن اعتباره أحد العوامل المؤثرة على المعتقدات المالية حيث تمت الإشارة إليه من قبل أحد المشاركين بقوله:

" انا لم أعرف مسؤولية المال إلا بعد زواجي" (المشارك 25)

مجموعة أخرى من المشاركين كان هدفهم المالي طويل المدى يتمثل في استئناف مشاريعهم التي اضطروا لإيقافها لأسباب مختلفة كما ذكروا:

" في بداية التحاقي بالجامعة كنت أحب الرسم على الجاكيتات ولقى هذا الأمر أعجاب الكثيرين وازدادت الطلبات عليها لكن لم أتمكن من إدارة وقتي بين المشروع والدراسة، لذا قررت إيقاف المشروع، لكن بعد التخرج سوف استئناف مشروعي" (المشارك 8)

" نسعى لتوفير أكبر قدر من المال حتى لو كان لفترة زمنية طويلة، حتى يصبح المبلغ مجدي ونكون قادرين على الاستثمار فيه بشكل أفضل" واستطردت " نرغب في الانضمام إلى المتاجر وتوسعة مشروعنا " (المشارك 2)

4 - 2 - 2 السلوك المالي

ضمن هذا المحور تم تحليل سلوكيات المشاركين المالية، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة للمشاركين بهدف استنباط سلوكياتهم المالية فيما يتعلق بامتلاك حسابات مصرفية والتخطيط طويل المدى وسلوك الادخار وقرارات الاستثمار الناجمة عن هذه السلوكيات

ولقد أفاد جميع المشاركين عند سؤالهم عن امتلاكهم لحساب بنكي بأن لديهم حساب بنكي، ولكن عند سؤال المشاركين في الدراسة عن امتلاكهم لحساب مخصص للادخار، أفادت مجموعة بأن لديهم حسابات مخصصة للادخار حيث صرح بعضهم قائلا:

"لدي حسابين حساب ادخار وحساب جاري للراتب" (المشارك 15)

"لدي حساب جاري للادخار والاستثمار " (المشارك 29)

في حين أفاد البعض الآخر بأنه لا يملك حساب ادخاري ولكن يقوم بالادخار باستخدام حساب جاري:

"ليس لدي حساب ادخاري، لكن لدي حساب لدي حساب جاري ادخر فيه حيث أقوم بتحويل له " (المشارك 28)

أيضا تعليقات المشاركين في حلقة النقاش أوضحت أن لديهم ميل للتخطيط المالي

ووضـع أهـداف ماليـة طويلـة المـدى حيـث أشـار بعضهـم إلـى ذلـك قائليـن:

" أنـا لـدي أهـداف طويلـة المـدى حيـث ارغـب بشـراء أرض وبنـاء عمـارة، أريـد عمـارة علـى وجـه الخصـوص لأنهـا عوائدهـا أفضـل مـن الفلـل" (المشـارك 12)

" هدفـي طويـل المـدى أحتـاج تقريبـاً 3 سـنوات حتـى أتمكـن مـن الادخـار لـه مـن 300 إلـى 500 ألـف هدفـي عقـاري، وأهـدف إلـى اسـتثمار جميـع الأمـوال التـي أحققهـا فـي مشـاريع جديـدة " (المشـارك 15)

" أهداف طويلة المدى هي أن أستثمر في الشقق السكنية" (المشارك 21)

ولقـد لوحـظ مـن خلال تحليـل المقـابلات أن أحـد المهـارات الهامـة التـي امتلكهـا الشـباب المشـاركين والتـي أسـهمت فـي تكويـن سـلوك مالـي جيـد لديهـم، هـي قدرتهـم علـى التمييـز مـا بيـن الحاجـات والرغبـات عنـد اجـراء عمليـات الشـراء أو التخطيـط للأنفـاق، ومـن تعليقـات المشـاركين التـي دلـت علـى ذلـك:

" .... بالنسـبة لـي كان مـن المهـم أن أتعلـم متـى أحتـاج فـعلاً إلـى أنفـاق المـال وهـل أنـا بحاجـة لهـذا المنتـج أم أننـي أرغـب فقـط باقتنائـه دون وجـود حاجـة لـه" (المشـارك 10)

"فـي البدايـة أقـوم بتحديـد أولوياتـي لأنهـا تسـاعدني فـي معرفـة كيفيـة الانفـاق علـى الأساسـيات أولاً كمصاريـف السـكن والمصاريـف الأخـرى المتعلقـة بالجامعـة وبعـد ذلـك أنظـر للمصاريـف الأخـرى وأقيـم مـدى حاجتـي الحقيقـة لهـا" (المشـارك 8)

كذلـك يمكـن القـول بـأن الادخـار كان سـلوك مالـي بـارز للمشـاركين حيـث تحـدث بعضهـم حـول ذلـك قـائلا:

"اقتطـع مـن مكافأتـي مبلـغ معيـن (نصـف المكافـأة) وأودع المبلـغ فـي حسـابي الجـاري الاخـر حتـى يكـون للادخـار. وسـبق لـي الادخـار قبـل سـنتين حيـث كنـت اخطـط للسـفر مـع أصدقائـي فقمـت بتجميـع المبلـغ مـن المكافـأة والمصـروف مـن الوالـد وسـافرت مـع أصدقائـي." (المشـارك 21)

"انفاقـي لا يتجـاوز 40 % مـن الراتـب. وقمـت بتخصيـص جـزء مـن الراتـب للادخـار وجـزء للاسـتثمار. الإنفـاق لـدى يكـون محـدد بنطـاق معيـن حيـث اسـعى دائمـا إلـى أن تكـون مدخراتـي أكثـر مـن نفقاتـي" (المشـارك 29)

ويلاحـظ أن اتبـاع السـلوك الادخـاري كان لـه أثـر ايجابـي مـن حيـث التقليـل مـن الاعتمـاد علـى الاقتـراض وسـداد الفواتيـر دون تأخيـر:

" بالنسبة لنفقاتي أصبحت أعرف 100 % أموالي أين تنفق ..... حيث أصبحت لا احتاج إلى اقتراض الأموال من الآخرين، ولا أنفق إلا على الاحتياجات الضرورية وأقوم بتسديد الفواتير أول بأول" (المشارك 25)

ويتضح من خلال تحليل المقابلات أن سلوك الادخار كان موجه لتحقيق أهداف مالية متنوعة، حيث ذكر المشاركين:

" الادخار يكون حسب الهدف، فإذا كان لدي هدف معين أقوم بالادخار من أجل تحقيقه" (المشارك 25)

"لدي ميزانية للادخار حيث أمتلك أهداف متعددة للادخار." (المشارك 15)

ومن خلال تحليل المقابلات، يتضح أن الادخار قد يكون وقائي لمواجهة الازمات المالية المحتملة في المستقبل:

"أنا أقسم ميزانيتي كالاتي 50 % لمصاريفي و30 % ادخرها لمواجهة حالات الطوارئ والأزمات، 20 % احتفظ بها لتحقيق أي أهداف أخرى كالسفر أو أي شيء آخر" (المشارك 18)

"ادخر مكافأة الجامعة كلها لمواجهة الأزمات والطوارئ." (المشارك 27)

أو قد يكون الهدف من الادخار هو شراء سلعة أو خدمة ما:

"سبق لي أن ادخرت لشراء جهاز ايباد" (المشارك 11)

"ادخر فقط في حال رغبتي بشراء منتج معين أو في حال التخطيط للسفر " (المشارك 20)

أيضا قد يكون الادخار موجه للاستثمارات، كالمشاركة في سوق الأوراق المالية:

"كل شهر اقتطع جزء من مصروفي لشراء أسهم، وإذا لاحظت ارتفاع سعر أسهمي، أقوم بشراء أسهم أخرى في هذه الشركة، واقتطع 10 % لحساب الادخار حتى أتمكن في المستقبل من الاستثمار في مجال آخر أكبر من الأسهم " (المشارك 3)

أو المشاركة في سوق العقار:

"ادخرت بعض المال من أجل المشاركة بنسبة معينة في الاستثمار في العقارات مع أسرتي" (المشارك 5)

أو الادخار من أجل تمويل مشاريع مستقبلية:

"انا لدي خطة لمشروعي ليست واضحة وهي أشبه للحلم بالنسبة لي، لدي مبلغ من المال وأحاول الادخار أكثر حتى أتمكن من افتتاح دار نشر، منذ طفولتي وأنا أحب القراءة " (المشارك 10)

على الجانب الآخر هناك من عدد قليل من تعليقات المشاركين الشباب التي دلت على انخفاض وعيهم بثقافة الادخار:

"ليس لدي ميزانية للإنفاق حيث أنفق جميع أموالي" (المشارك 22)

"المصروف الذي أحصل عليه من والدي ومكافأة الجامعة جميعها أنفقها قبل انتهاء نصف الشهر" (المشارك 24)

"لا ادخر ولا أعرف كيفية الادخار" (المشارك 19)

4 - 2 - 3 المعرفة المالية

تحت هذا المحور تم تسليط الضوء على مستوى المعرفة المالية لدى المشاركين، من خلال مناقشة مدى مستوى المعرفة في إدارة الخطط المالية الشخصية والرغبة في تطوير هذه المعرفة من خلال الدورات وورش العمل ذات العلاقة

عند سؤال المشاركين في الدراسة عن مدى معرفتهم في كيفية إدارة خططهم المالية، أفادت مجموعة منهم بأن لديهم معرفة جيدة في إدارة الخطط المالية حيث صرح بعضهم قائلا:

"أقوم بالإدارة المالية لمشروعي وأشعر أنني أجيد ذلك " (المشارك 13)

"بعد ازدياد مسؤولياتي أصبحت أفضل في إدارة الخطط المالية " (المشارك 25)

"أدير خطتي المالية بنفسي حتى أتعلم واكتسب الخبرة " (المشارك 3)

في حين أن تعليقات مجموعة أخرى من المشاركين دلت على عدم معرفتهم في إدارة الخطط المالية لأن أنهم أعربوا عن رغبتهم في تعلم كيفية إدارة الخطط المالية، وبهذا الصدد تحدثوا قائلين:

"أرغب بإن يقوم أحد بتوجهي في كيفية وضع وإدارة الخطط المالية، لأنه ليس لدي معرفة بهذا الخصوص" (المشارك 1)

"أرغب بالالتحاق بدورة تعليمية أتمكن من خلالها من تعلم كيفية التخطيط المالي الشخصي " (المشارك 4)

ولقد أفاد جميع المشاركين عند سؤالهم عن مدى أهمية إدارة الدخل والمصروفات بأنها مهمة بالنسبة لهم. ولكن عند سؤالهم عن تحميلهم لأي برامج لإدارة المصروفات، أفادت مجموعة بأن هذه البرامج غير مجدية وتحتاج للمزيد من التطوير حتى تحقق الهدف المنشود منها، حيث صرح بعضهم قائلا:

" كنت أتابع مصروفاتي عن طريق تطبيق لكن أشعر أنني لما استفيد منه حيث كان مجرد تسجيل للمصروفات والدخل ولا يعطي أي نصائح أو توصيات، كان سيكون أكثر فائدة لو أنه قدم بعض النصائح وفقاً لتحليله لمصروفتي الشهرية" (المشارك 10)

" سبق لي أن قمت بتحميل برنامج للمصروفات لكن شعرت أنه مقعد حيث يحتاج إلى التركيز والدقة والتحديث " (المشارك 22)

تعليقات المشاركين في حلقة النقاش أوضحت أنه لم يسبق لهم حضور أي دورات أو ورش عمل حول كيفية التخطيط المالي أو اتخاذ القرارات المالية حيث أشار بعضهم إلى ذلك قائلين:

"لم يسبق لي أن درست أو التحقت بدورات تختص في المالية" (المشارك 1)

" لم يسبق لي الاشتراك في أي دورات تختص بالثقافة المالية" (المشارك 22)

"لم ألتحق بأي دورة تختص بالتخطيط المالي الشخصي " (المشارك 28) (المشارك 30)

إلا أن تعليقات المشاركين في حلقة النقاش أوضحت أن لديهم الرغبة في الالتحاق مستقبلا في هذا النوع من الدورات وورش العمل، ومن تعليقات المشاركين التي دلت على ذلك:

"نعم أرغب في الالتحاق بهذا النوع من الدورات حيث أود أن يكون هناك شخص يوجهني في كيفية وضع وإدارة الخطط المالية الشخصية " (المشارك 1)

"أنا أيضا أرغب في الاستزادة في مجال التخطيط المالي الشخصي " (المشارك 6) و (المشارك 8)

"نعم قد التحق مستقبلاً في هذا النوع من الدورات حتى أتعلم كيفية إدارة الخطط المالية" (المشارك 20)

4 - 2 - 4 اتجاهات الاستثمار

ضمن هذا المحور تم تحليل اتجاهات المشاركين الاستثمارية، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة للمشاركين بهدف استنباط اتجاهاتهم الاستثمارية فيما يتعلق بتجاربهم الاستثمارية

عند سؤال المشاركين في الدراسة عن خوضهم أي تجربة استثمارية، أفادت مجموعة كبيرة بأن لديهم تجارب استثمارية في مجالات مختلفة حيث صرح بعضهم قائلا:

" بدأت في الاستثمار في سوق الأسهم، " (المشارك 3)

" كنت اشتري حقائب ومكياج وتحف من الخارج وأقوم ببيعها في السعودية " (المشارك 12)

"بدأت بتقديم خدمة تصميم السير الذاتية بمبلغ رمزي" (المشارك 13)

"لدي تجربة في الاستثمار في الأسهم، وقمت بافتتاح متجريين في موسم الرياض" (المشارك 16)

"استأجرت أنا وأصدقائي بوث للألعاب في البداية استأجرنا بوث واحد وبعد ذلك توسعنا في فعاليات جدة " (المشارك 21)

ولوحظ أيضاً من خلال المقابلات أن المشاركين في حلقة النقاش لديهم الرغبة في الاستثمار مستقبلا، ولقد دل على ذلك التعليقات التالية:

" أرغب بإدارة المحافظة الاستثمارية للعملاء مستقبلا" (المشارك 3)

"أرغب في الاستثمار في العقارات مستقبلا " (المشارك 5)

"لدي رغبة بإنشاء مشروع خاص يختص بالأزياء" (المشارك 19)

" أرغب بافتتاح دار نشر سعودية " (المشارك 10)

"أفكر في الدخول بمجال التجارة في التموينات " (المشارك 27)

" أرغب بالاستثمار في العملات الإلكترونية " (المشارك 17)

مناقشة نتائج الدراسة:

يناقش هذا القسم أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويفسرها في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة، كما تم مقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة للحصول على تفسيرات أكثر عمقاً ووضوحاً. تم تقسيم هذا القسم وفقاً لأهداف الدراسة، الاول يتمحور حول معرفة مستوى الوعي المالي من خلال المعتقدات المالية، السلوك المالي، والمعرفة المالية. والثاني معرفة تأثير مستوى الوعي المالي على اتجاهات الاستثمار

5 - 1 المعتقدات المالية:

توصلت الدراسة إلى أن لدى الشباب السعودي معتقدات إيجابية اتجاه المال. حيث أوضح Diacon and Ennew (2001) أن المعتقدات المالية تتمثل في قدرة الفرد على التحكم بذاته، من خلال معتقداته و مشاعره، كالاعتقاد بأهمية توفير المال، ووضع الخطط المالية، وإدراك المخاطر والعوائد. فقد أكد أفراد العينة على أهمية توفير المال وأنه وسيلة لتحقيق أهدافهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب السعودي لديهم ميول نحو التخطيط المالي وإدارة المصروفات والادخار مما يؤكد على معتقداتهم المالية الايجابية، حيث أكدت الدراسات أن الأفراد الذين لديهم اتجاه نحو التخطيط المالي، وميل أكثر نحو الادخار، وميل أقل للاستهلاك، هم أفراد يمتلكون معتقدات إيجابية نحو المال (Garg & Singh, 2018). ومن جانب اخر أشار مجموعة من أفراد العينة إلى أن لديهم أهداف مالية طويلة المدى تتمثل في استثمار أموالهم في مشاريع مختلفة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة Kamarudin et al. (2021) التي وضحت ان للأفراد ذوي المعتقدات المالية الجيدة موقف إيجابي تجاه أنماط وسلوكيات الإنفاق والتخطيط المالي.

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على تكوين المعتقدات المالية، فقد أشارت عينة الدراسة إلى كلا من تأثير العائلة والتعليم على تكوين معتقداتهم حول المال. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات التي أكدت أن سلوكيات الوالدين المالية تنعكس على المعتقدات المالية للأبناء، حيث أن المعتقدات التي يتم اكتسابها في الطفولة تحدد السلوكيات المالية مستقبلاً (Drever et al., 2015; Saeed & Naghavi, 2020)، وأيضاً أوضحت الدراسات أن معتقدات الأفراد حول المال يتم اكتسابها من خلال الخبرة والعمر والخلفية العائلية والتعليم (Qamar et al., 2016)

5 - 2 السلوك المالي

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب السعودي لديهم سلوكيات مالية ايجابية. حيث اتضح أن أفراد العينة لديهم ثقافة الادخار نحو أهداف متعددة، وهذه الثقافة الادخارية

تعطي مؤشر ايجابي للسلوك المالي من جهة تقليل الاعتماد على الاقتراض وسداد الفواتير دون تأخير. وقد جاءت النتيجة متفقة مع Garg and Singh (2018) حيث أكدوا على أن الميل للادخار بدرجة عالية وتفضيل المدخرات على الاقتراض في أوقات الأزمات من المؤشرات التي تؤكد على أن الفرد لديه سلوك مالي جيد. ومن جانب أخر لدى أفراد العينة القدرة على التمييز ما بين الحاجات والرغبات عند اجراء عمليات الشراء أو التخطيط للانفاق، وكذلك يميل البعض منهم إلى الاستعانة بالأخرين ذوي الخبرة فيما يتعلق بتوفير المال أو شراء المنتجات مما يؤكد على سلوكهم المالي الجيد. فقد أوضحت الدراسات فإن الاستعانة بمعارف وخبرات الغير يساعد على القيام بعمليات شراء مدروسة مما يعد سلوك مالي جيد (OECD, 2020). بالإضافة لذلك يؤكد امتلاك أفراد العينة للحسابات بنكية على سلوكهم المالي الايجابي والجيد كما أشارت دراسة Garg & Singh (2018) ويمكن ايعاز ذلك إلى أن جميع أفراد العينة على مستوى عال من التعليم حيث أظهرت الدراسات ا أن الأشخاص المتعلمين عادة يكون لديهم حسابات بنكية (Cole et al., 2009; Klapper et al., 2012). ومن جانب آخر للمملكة دور كبير في هذا السلوك المالي الإيجابي لمواطنيها حيث سعت لزيادة نسبة امتلاك الحسابات المصرفية لمواطنيها إلى 80 % بحلول عام 2020 (رؤية السعودية 2030، 2017).

5 - 3 المعرفة المالية

توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعودي يمتلكون مستوى متوسط من المعرفة المالية حيث كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم معرفة متوسطة في كيفية وضع وإدارة الخطط المالية ولديهم اهتمام في إدارة دخلهم ومصروفاتهم. وهذا يعتبر مؤشر لامتلاك المعرفة المالية. فقد أوضح Mahdzan and Tabiani (2013) أن الأفراد الذين لديهم مستوى جيد من المعرفة المالية لديهم القدرة على التخطيط المالي واتخاذ قرارات مالية جيدة، ومن ثم يعرفون كيفية إدارة أموالهم بشكل صحيح. يمكن القول إن امتلاك الشباب السعودي لهذا المستوى من المعرفة المالية قد يعود إلى اطلاق المملكة لمركز التواصل والمعرفة المالية حيث أسهمت هذه المنصة المعرفية في إثراء المعرفة المالية في المجتمع، ورفع الوعي والثقافة المالية، وتوفير منصة لبناء القدرات والخبرات وإثراء الفكر المعرفي المالي (وزارة المالية، 2020). أوضحت نتائج الدراسة أن عدم حضور دورات تختص في مجال التخطيط المالي الشخصي لم يكن له تأثير سلبي على السلوك المالي، فقد اتضح من المحور السابق أن الشباب السعودي لديهم سلوكيات مالية إيجابية. هذه النتيجة تتوافق مع الدراسات السابقة التي أكدت أن التحاق الأفراد بدورات ذات علاقة بالإدارة المالية لا يكون له تأثير واضح على سلوكياتهم المالية (Mandell & Klein, 2009; Sumaira & Aamir, 2021).

من خلال مناقشة نتائج أبعاد الوعي المالي توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعودي لديهم وعي مالي من متوسط إلى مرتفع حيث أوضحت النتائج أنهم يمتلكون معتقدات إيجابية حول المال وسلوكياتهم المالية إيجابية وكذلك لديهم معرفة مالية يمكن تصنيفها بالمتوسطة. غالبية أفراد العينة هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 - 36 سنة. كذلك ما يقارب نصف أفراد العينة هم من الطلاب. تعارضت هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت على أن مستوى الوعي المالي بين فئة الشباب على مستوى العالم منخفض (Agarwalla et al., 2013; Lusardi & Mitchell, 2011; Lusardi et al., 2010;). يمكن أن نعزي هذا الاختلاف إلى أن غالبية أفراد العينة من ذوي التعليم العالي، حيث أشارت الدراسات إلى أن مستوى الوعي المالي لدى الأفراد يتأثر بمستواهم التعليمي (; Al - Tamimi & Kalli, 2009).

5 - 4 اتجاهات الاستثمار:

توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعوي لديهم ميل إلى الاستثمار في مختلف المجالات، ويمكن القول ان هذا نتاج لامتلاكهم مستوى من الوعي المالي، فقد أكدت العديد من الدراسات أن الوعي المالي للأفراد يؤثر على قراراتهم الاستثمارية (Al - Tamimi & Kalli, 2009; K. R & K. A, 2016; Kumari, 2020). ومن جانب أخر يمكن أن نعزى هذه النتيجة لمستوى التعليم لدى أفراد العينة حيث جميعهم يمتلكون درجات علمية، إذ أوضحت الدراسات أن مستوى التعليم لدى الأفراد يؤثر على قراراتهم الاستثمارية وقدرتهم لتحمل المخاطرة (Christanti & Mahastanti, 2011; Lutfi, 2010; Obamuyi, 2013).

6. الخاتمة والمقترحات:

6 - 1 الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الوعي المالي للشباب السعودي من خلال معرفة أهم العوامل التي تؤثر على الوعي المالي وأبعاد الوعي المالي وتأثيرها على اتجاهاتهم الاستثمارية، استخدمت الدراسة المنهج المدمج mixed methods والذي يجمع بين ادوات المنهج الكمي والمنهج النوعي (Johnson et al., 2007)، في المنهج الكمي تم استحدام الاستبانة لتحليل نتائج الدراسة، لتحليل البيانات النوعية من المقابلات تم اجراء معالجة البيانات في ستة مراحل باستخدام thematic analysis كما تم وصفها في دراسة (Braun & Clarke, 2006)، ودراسة (Badawi et al., 2021)، وتشير نتائج الدراسة إلى الآتي:

- لـدى الشـباب السـعودي معتقـدات إيجابيـة اتجـاه المـال، والتـي تؤكـد أن المعتقـدات الماليـة بمثابـة قـوة حيويـة تفسـر قـرار الأفـراد بشـأن اسـتخدام أموالهـم.
- لـدى الشـباب السـعودي ثقافـة الادخـار نحـو أهـداف متعـددة، وهـي مؤشـر إيجابـي للسـلوك المالـي مـن حيـث تقليـل الاعتمـاد علـى الاقتـراض.
- أن الشـباب السـعودي لديهـم مسـتوى متوسـط مـن المعرفـة الماليـة مـن حيـث كيفية وضع وإدارة الخطـط الماليـة وإدارة الدخـل والمصروفـات. وعـدم حضـور دورات تختـص في مجـال التخطيـط المالـي الشـخصي لـم يكـن لـه تأثيـر سـلبي علـى السـلوك المالـي لديهـم.
- يتميـز الشـباب السـعودي بمسـتوى وعـي مالـي مـن متوسـط إلـى مرتفـع، ويعـود هـذا الاختـلاف إلـى أن غالبيـة أفـراد العينـة مـن ذوي التعليـم العالـي.
- الشـباب السـعوي لديهـم ميـل إلـى الاسـتثمار فـي مختلـف المجـالات، ويمكـن القـول ان هـذا نتـاج لامتلاكهـم مسـتوى جيـد مـن الوعـي المالـي، ومـن جانـب اخـر يمكـن أن نعـزى هـذه النتيجـة إلـى برنامـج تطويـر القطـاع المالـي مـن خـلال رؤيـة 2030 لتطويـر وتعميـق مؤسسـات القطـاع المالـي وتحفيـز الادخـار والتمويـل والاسـتثمار (رؤيـة السـعودية 2017،2030).

6 - 2 المقترحات

فـي ضـوء النتائـج التـي تـم التوصـل إليهـا خلصـت الدراسـة إلـى مجموعـة مـن التوصيـات وهـي:

- تعزيـز الوعـي المالـي لـدى المجتمـع مـن خـلال تبنـي مناهـج تعليميـة تطبيقيـة للطـلاب مـن خـلال التعـاون بيـن وزارة التعليـم والجهـات ذات العلاقـة.
- إجـراء المزيـد مـن الـدورات التدريبيـة وورش العمـل لرفـع مسـتوى المعرفـة الماليـة لـدى الشـباب السـعودي.
- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين الجنس وأبعاد الوعي المالي.
- إجـراء المزيـد مـن الدراسـات المتعلقـة بتأثيـر مسـتوى الوعـي المالـي علـى معـدلات النمـو الاقتصـادي للمملكـة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

رؤيـة السـعودية 2030 vision (2016). في رؤيـة المملكة العربية السـعودية *2030*. https://www.vision2030.gov.sa/v2030/overview/ar.

رؤيـة السـعودية 2030 vision (2017) . وثيقـة برنامـج تطويـر القطـاع المالي: خطـة التنفيـذ *2020*. https://www.vision2030.gov.sa/media/o1sc15zm/fsdp_-ar.pdf

السـبتي، خولـة عبداللـه (2020). الوعـي المـالي لـدى الأم وعلاقتـه بالاسـتقرار الأسري: دراسـة وصفيـة مطبقـة على عينـة مـن الأمهـات في مدينـة الريـاض. مجلـة شـؤون اجتماعيـة، *37*(146)، 125-167. https://doi.org/10.12816/0055664 https://academia-arabia.com/ar/reader/2/140655

وزارة الماليـة، التقريـر السـنوي لبرنامج تطوير القطاع المالي لعام *2020*. وزارة الماليـة https://www.mof.gov.sa/aspx.Program_Development/Pages/about

ثانياً: المراجع الأجنبية

Agarwalla, S. K., Barua, S. K., Jacob, J., & Varma, J. R. (2013). *Financial literacy among working young in urban india* (Working Paper No.15). Indian Institute of Management Ahmedabad Working Papers. https://ideas.repec.org/p/iim/iimawp/12133.html https://doi.org/10.2139/ssrn.2338723

Al-Tamimi, H., & Kalli, A. (2009). Financial literacy and investment decisions of UAE investors. *The Journal of Risk Finance*, *10*(5), 500-516. https://doi.org/10.1108/15265940911001402

Anthony-Orji, O. I., Orji, A., & Ogbuabor, J. E. (2020). Financial literacy and economic activities in Nigeria: Some policy options for development. *Journal of Academic Research in Economics*, *12*(3), 532-541.

Atkinson, A., & Flore-Anne, M. (2012). *Measuring financial literacy: Results of the OECD / international network on financial education (INFE) pilot study*. (Working Paper No.15). OECD Publishing.

Badawi, N. S., Battor, M., & Badghish, S. (2021). Relational key account management: insights from the Middle Eastern context. *Journal of Business & Industrial Marketing*, *37*(2), 353-365. https://doi.org/10.1108/JBIM-06-2019-0301

Bel, S., & Eberlein, J. (2015). Why financial literacy matters for development. *OECD Observer*, *2015*(303), 28-29.

Bernanke, B. S. (2011). *Statement by chairman bernanke on financial literacy*. Board of Governors of the Federal Reserve system retrieved from https://www.federalreserve.gov/newsevents/testimony/bernanke20110420a.pdf

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology*, *3*(2),77-101.https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa

Cole, S. A., Sampson, T. A., & Zia, B. H. (2009). *Financial literacy, financial decisions, and the demand for financial services: evidence from India and Indonesia* (Working Paper No 09-117). Harvard Business School Cambridge.

Collins, J. M. (2011). Mortgage mistakes? demographic factors associated with problematic loan application behaviors. *Journal of Family and Economic Issues*, *32*(4), 586-599. https://doi.org/10.1007/s10834-011-9276-x

Dewi, V. I., Febrian, E., Effendi, N., & Anwar, M. (2020). Financial literacy among the millennial generation: Relationships between knowledge, skills, attitude, and behavior. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, *14*(4), 24-37. https://doi.org/10.14453/aabfj.v14i4.3

Diacon, S., & Ennew, C. (2001). Consumer perceptions of financial risk. *The Geneva Papers on Risk and Insurance. Issues and Practice*, *26*(3), 389-409. https://doi.org/10.1111/1468-0440.00125

Drever, A. I., Odders-White, E., Kalish, C. W., Else-Quest, N. M., Hoagland, E. M., & Nelms, E. N. (2015). Foundations of financial well-being: Insights into the role of executive function, financial socialization, and experience-based learning in childhood and youth. *Journal of Consumer Affairs*, *49*(1), 13-38. https://doi.org/10.1111/joca.12068

Fachrudin, K. R., & Fachrudin, K. A. (2016). The influence of education and experience toward investment decision with moderated by financial literacy. *Polish Journal of Management Studies*, *14*(2), 51-60. https://doi.org/10.17512/pjms.2016.14.2.05

Garg, N., & Singh, S. (2018). Financial literacy among youth. *International Journal of Social Economics*, *45*(1), 173-186. https://doi.org/10.1108/IJSE-11-2016-0303

Johnson, R. B., Onwuegbuzie, A. J., & Turner, L. A. (2007). Toward a definition of mixed methods Research. *Journal of Mixed Methods Research*, *1*(2), 112-133. https://doi.org/10.1177/1558689806298224

Kamarudin, M. F., Sahudin, Z., Wahid, Z. A., Yahya, N. C., & Khamis, M. R. (2021). Individuals decision in choosing investment instruments. *Global Business & Management Research*, *13*(4), 104-116.

Khawar, S., & Sarwar, A. (2021). Financial literacy and financial behavior with the mediating effect of family financial socialization in the financial institutions of Lahore, Pakistan. *Future Business Journal*, *7*(1), 1-11. https://doi.org/10.1186/s43093-021-00064-x

Klapper, L. F., Lusardi, A., & Panos, G. A. (2012). *Financial literacy and the financial crisis* (NBER Working Papers 17930). The World Bank. https://ideas.repec.org/p/nbr/nberwo/17930.html https://doi.org/10.1596/1813-9450-5980

Kumari, D. A. T. (2020). The Impact of financial literacy on investment decisions: With special reference to undergraduates in western province, Sri Lanka. *Asian Journal of Contemporary Education*, *4*(2), 110-126. https://doi.org/10.18488/journal.137.2020.42.110.126

Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2011). *Financial literacy and retirement planning in the United States* (NBER Working Paper No. 17108). National Bureau of Economic Research. https://www.nber.org/papers/w17108 https://doi.org/10.3386/w17108

Lusardi, A., Mitchell, O. S., & Curto, V. (2010). Financial literacy among the Young. *The Journal of Consumer Affairs*, *44*(2), 358-380. https://doi.org/10.1111/j.1745-6606.2010.01173.x

Lusardi, A., & Tufano, P. (2009). *Debt literacy, financial experiences, and overindebtedness* (NBER Working Papers 14808). National Bureau of Economic Research. https://ideas.repec.org/p/nbr/nberwo/14808.html https://doi.org/10.3386/w14808

Lutfi, L. (2010). The relationship between demographic factors and investment decision in Surabaya. *Journal of Economics, Business, & Accountancy Ventura*, *13*(3), 213-224. https://doi.org/10.14414/jebav.v13i3.13

Mahastanti, L. A. (2011). Faktor-faktor yang dipertimbangkan investor dalam melakukan investasi. *Jurnal Manajemen Teori Dan Terapan*, *4*(3). https://doi.org/10.20473/jmtt.v4i3.2424

Mahdzan, N. S., & Tabiani, S. (2013). The Impact of financial literacy on individual saving: An exploratory study in the Malaysian context. *Transformation in Business and Economic*, *12*(1), 41-55.

Mandell, L., & Klein, L. S. (2009). The impact of financial literacy education on subsequent financial behavior. *Journal of financial counseling and planning*, *20*(1), 15-24.

Murugiah, L. (2016). The level of understanding and strategies to enhance financial literacy among Malaysian. *International Journal of Economics and Financial Issues*, *6*(3), 130-139.

Nga, J. K. H., Yong, L. H. L., & Sellappan, R. D. (2010). A study of financial awareness among youths. *Young Consumers*, *11*(4), 277-290. https://doi.org/10.1108/17473611011093916

Obamuyi, T. M. (2013). Factors influencing investment decisions in capital market: A study of individual investors in Nigeria. *Organizations and markets in emerging economies*, *4*(1), 141-161. https://doi.org/10.15388/omee.2013.4.1.14263

OECD. (2013). Financial literacy framework. In *PISA 2012 Assessment and Analytical Framework: Mathematics, Reading, Science, Problem Solving and Financial Literacy* (pp. 139-166). https://doi.org/https://doi.org/10.1787/9789264190511-7-en

OECD. (2020). *OECD/INFE 2020 International survey of adult financial literacy*. www.oecd.org/financial/education/launchoftheoecdinfeglobalfinancialliteracysurveyreport.htm

Pahlevan Sharif, S., & Naghavi, N. (2020). Family financial socialization, financial information seeking behavior and financial literacy among youth. *Asia-Pacific Journal of Business Administration*, *12*(2), 163-181. https://doi.org/10.1108/APJBA-09-2019-0196

Qamar, M. A. J., Khemta, M. A. N., & Jamil, H. (2016). How knowledge and financial self-efficacy

moderate the relationship between money attitudes and personal financial management behavior. *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, *5*(2), 296-308.

Rooij, M. V., Lusardi, A., & Alessie, R. (2009). *Financial literacy and retirement planning in the Netherlands* (DNB) Working Papers 231.

Soepding, B. A., Munene, J. C., & Orobia, L. (2021). Self-determination and financial well-being: mediating role of financial attitude among retirees in Nigeria. *Working with Older People*, *25*(2), 153-163. https://doi.org/10.1108/WWOP-09-2020-0051

World Bank Group. (2014). *Global financial development report 2014 : financial inclusion*. http://documents.worldbank.org/curated/en/225251468330270218/Global-financial-development-report-2014-financial-inclusion https://doi.org/10.1596/9780821399859

Yoshino, N., Morgan, P., & Trinh, L. Q. (2017). *Financial literacy in Japan: Determinants and impacts* (ADBI Working Papers 0796). Asian Development Bank Institute. https://explore.openaire.eu/search/publication?articleId=od_____1687::bbd370579303e94c0c6ce51f64bc82ff

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ruʾuyatu al-suʻūdiyyati vision 2030 (2016). fī ruʾuyati almamlakati alʻarabiyyati al-suʻūdiyyati 2030. https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview

ruʾuyatu al-suʻūdiyyati vision 2030 (2017) . wathīqatu barnāmaji taṭwīri alqiṭāʻi almāliyyi khuṭṭati al-tanfīdhi 2020. https://www.vision2030.gov.sa/media/o1sc15zm/fsdp-_ar.pdf

al-sabtīy khwla ʻbdāllh (2020). alwaʻyu almāliyyu ladā alʾummi waʻalāqatuhu bi-l-iāstiqrāri al-ʾāsry dirāsatun waṣfiyyatun muṭabbaqatun ʻalā ʻīnatin mina alʾummahāti fī madīnati al-rīāḍi mjla shuʾūn ajtimāʻiyyatin 37)146)125-167 ،. https://doi.org/10.12816/0055664 https://academia-arabia.com/ar/reader/2/140655

wizāratu al-mālya al-taqrīru al-snī libarnāmaji taṭwīri alqiṭāʻi almāliyyi lʻām 2020. wizāratu al-mālya https://www.mof.gov.sa/about/Pages/Development_Program.aspx

الملاحق

استبيان البحث

عزيزي المشترك / عزيزتي المشتركة قد يستغرق تعبئة الاستبيان التالي 10 دقائق

نرفق لكم استبانه بعنوان **الوعي المالي بين الشباب في المجتمع السعودي**، آملين التكرم باستقطاع جزء من وقتكم الثمين والتعاون في تعبئتها. يتمحور موضوع هذا الاستبيان حول مستوى الوعي و الثقافة المالية و السلوكيات المالية لدى الأفراد وخاصة فءة الشباب، ونود التأكيد بأن مشاركتكم في هذا البحث سوف تكون ذات قيمة عالية، كما أن معلوماتكم واجاباتكم ستعامل بسرية تامة وسوف تخضع لقوانين اخلاقيات البحث العلمي.

المعلومات الديموغرافية
1. الجنس:
☐ ذكر
☐ انثى
2. العمر:
☐ من 16 إلى 25
☐ من 26 إلى 35
☐ من 36 إلى 45
☐ 46 - فأكثر
3. المستوى التعليمي
☐ ثانوي
☐ جامعي
☐ ماجستير
☐ دكتوراه

4. المهنة (اختيار واحد فقط)

- ☐ طالب/ طالبة
- ☐ موظف / موظفة في قطاع عام
- ☐ موظف/ موظفة في قطاع خاص
- ☐ صاحب / صاحبة مؤسسة (شركة)، أو رائد أعمال
- ☐ ربة منزل

5. نطاق دخلك الشهري هو :

- ☐ أقل من 1000 ريال
- ☐ يتراوح ما بين 1000 إلى 5000 ريال
- ☐ يتراوح ما بين 5001 إلى 10000 ريال
- ☐ يتراوح ما بين 10001 إلى 15000 ريال
- ☐ يتراوح ما بين 15001 إلى 20000 ريال
- ☐ يتراوح ما بين 20001 إلى 25000 ريال
- ☐ 25001 ريال فأكثر

6. مصدر الدخل (اختيار واحد فقط)

- ☐ الأسرة
- ☐ الراتب الشهري
- ☐ عوائد عقارات وأملاك خاصة – إيجارات
- ☐ أرباح استثمارات واسهم
- ☐ أرباح مشروع خاص
- ☐ إعانات

المحاور
1. المعتقدات المالية
1. المال يمثل لي (اختيار واحد فقط) ☐ وسيلة لتحقيق هدف ما ☐ هدف اسعى لتحقيقه
2. تعلمت عن المال أن (اختيار واحد فقط) ☐ أنفق لشراء كل ما ارغب فيه ☐ أنفق حسب ترتيب أولوياتي ☐ أقوم بادخار جزء منه ☐ أنفق حسب ترتيب أولوياتي مع ادخار جزء منه
3. هل لديك أي أهداف مالية محددة (قصيرة الأجل أو طويلة الأجل) ؟ ☐ نعم (في حال الإجابة **نعم** يتم الانتقال للسؤال الأول في محور السلوك المالي) ☐ لا (في حال الإجابة لا يتم الانتقال للسؤال الثاني في محور السلوك المالي)
2. السلوك المالي
1. إذا كانت الاجابة نعم في السؤال السابق، هل لديك خطة مالية لتحقيق ذلك؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هل لديك ميزانية محددة في الإنفاق؟ ☐ نعم ☐ لا

3. هل تعد جدول شهري لصرف الاموال ؟
☐ نعم
☐ لا
4. هل تدخر من أجل مواجهة الطوارئ والأزمات المالية؟
☐ نعم (في حال الإجابة نعم يتم الانتقال للسؤال التالي السؤال الخامس)
☐ لا (في حال الإجابة **لا** يتم الانتقال للسؤال السادس)
5. اذا كانت اجابتك بنعم في السؤال السابق ماهي نسبة الادخار من دخلك الشهري لمواجهة الطوارئ؟
☐ أقل من 5 %
☐ يتراوح ما بين 5 إلى 15 %
☐ يتراوح ما بين 16 إلى 25 %
☐ أكثر من 25 %
6. هل سبق لك وقمت بالإدخار لتحقيق أهداف محددة ؟
☐ نعم (في حال الإجابة نعم يتم الانتقال للسؤال التالي السؤال السابع)
☐ لا (في حال الإجابة **لا** يتم الانتقال للسؤال الثامن)
7. إذا كانت الإجابة بنعم في السؤال السابق، كيف تحدد مبلغ الادخار؟
☐ أوفر مبلغ ثابت من الدخل الشهري.
☐ ادخر حسب أهدافي الشرائية، مثلا لشراء جوال، حاسب آلي، سيارة، مقتنيات ثمينة، سفر ورحلات.
8. هل لديك حساب في البنك؟
☐ نعم
☐ لا

9. هل لديك حساب ادخاري؟

☐ نعم

☐ لا

3. المعرفة المالية

1. برأيك ماهو مستوى المعرفة المالية لديك؟ (المعرفة المالية هي القدرة على فهم المهارات المالية وإدارتها وتطبيقها بشكل صحيح والتي تساعد وتسهل على الفرد اتخاذ قرارات مالية صحيحة مع خلال جميع الموارد المالية المتاحة له).

☐ مرتفع جدا

☐ مرتفع

☐ متوسط

☐ منخفض

☐ منخفض جدا

2. هل تعرف كيف تدير الخطة المالية (الخطة المالية تعني بكيفية ادارة الدخل والمصروفات) الخاصة بك لتحقيق اهدافك؟

☐ نعم

☐ لا

3. ما مدى أهمية إدارة الدخل والمصروفات الخاصة بك والتدفقات النقدية لأموالك ؟

☐ مهم جداً

☐ مهم

☐ محايد

☐ غير مهم

☐ غير مهم اطلاقاً

4. هل سبق وان قمت بتحميل برنامج على جهازك المحمول أو الجوال يختص بمزانيتك الشهريه؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

5. هل سبق لك وان التحقت بدورة او ورشة عمل متعلقة بالمعرفة المالية أو القرارات المالية الشخصية؟

- ☐ نعم (في حال الإجابة نعم يتم الانتقال للسؤال التالي السؤال السادس)
- ☐ لا (في حال الإجابة لا يتم الانتقال للسؤال الأول في محور اتجاهات الاستثمار)

6. إذا كانت الاجابة بنعم في السؤال السابق، اذكر مدى الاستفادة من هذه الدورة أو ورشة العمل

- ☐ ساعدت في تنمية المعرفة المالية بشكل عام
- ☐ ساعدت في اتخاذ قرارات مالية سليمة
- ☐ لم تحقق أي فائدة من الدورة

4. اتجاهات الاستثمار

1. هل كانت لك تجربة سابقة في الاستثمار؟

- ☐ نعم (في حال الإجابة نعم يتم الانتقال للسؤال التالي السؤال الثاني)
- ☐ لا (في حال الإجابة **لا** يتم الانتقال للسؤال الثالث)

2. اذا كانت الاجابه بنعم ، هل التجربة مبنيه على دراسة جدوى أو خلفيه حول التخصص؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

3. هل لديك رغبة في استثمار الأموال التي ادخرتها؟

☐ نعم (في حال الإجابة **نعم** يتم الانتقال للسؤال التالي السؤال الرابع)

☐ لا (في حال الإجابة **لا** يتم الانتقال للسؤال الخامس)

4. إذا كانت الاجابة بنعم في السؤال السابق، ما هو المجال الذي ترغب في الاستثمار به: (بإمكانك اختيار اكثر من خيار واحد)

☐ الاسهم والسندات (أسواق المال)

☐ صناديق الاستثمار

☐ العملات الإلكترونية

☐ العقار

☐ ذهب و عملات أجنبية

☐ مشروع خاص/ مشروع ريادي

5. ما مدى معرفتك بالقنوات الاستثمارية المتاحة (مثل الاسهم في اسواق المال) والمخاطر المتعلقة بها؟

☐ أعرفها تماما

☐ نوعا ما

☐ لا أعرفها

The Determinants of Financial Awareness among Youth in Saudi Society

Maha Abdulaziz Alandejani(1)

Nada Saleh Badawi(2)

Seita Mandeel Almandeel(3)

Ahlam Ibrahim Al-Harbi(4)

Abstract:

This study aims to investigate the reality of financial awareness among Saudi youth by identifying the most significant factors influencing it, its dimensions, and the impact on the investment decisions related to it, by applying mixed methods, combining quantitative and qualitative approaches. To implement the quantitative approach, a questionnaire was distributed and utilized for 434 respondents. The qualitative approach was implemented by interviewing 30 participants. The interview data was processed through six stages, by applying thematic analysis. The study found that Saudi youth have a positive attitude towards money and saving. Besides, the level of financial knowledge among Saudi youth is average. Saudi youth are categorized by the level of financial awareness from medium to high, and this difference is due to the fact that the majority of the sample members have higher education. Finally, the results of the study indicated that Saudi youth tend to invest in various fields, owing to their medium level of financial awareness.

Keywords: financial attitude, financial behavior, financial knowledge, investment decisions, financial awareness.

Funding: This research work was funded by Institutional Fund Projects under grant no (IFPAS-069-245-2020). Therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

(1) College of Economics and Administration - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)
malandejani@kau.edu.sa

(2) College of Economics and Administration - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)

(3) College of Economics and Administration - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)

(4) College of Economics and Administration - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)